

للناس ويعطونه فقال هذا رجل ياخذ الريح بالريح  
 يعني بالريح الدنيا وروي الامام احمد في المسند  
 عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان طعم بني ادم جعل مثلاً للدنيا وان قزحه  
 وماحه فانظر الي ما يصير قوله قزحه اي طيبه  
 بالابازير وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالنساء والتكلمين  
 والرفعة في الدين ومن عمل منهم جعل الاخرة للدنيا فليس  
 له في الاخرة نصيب **سؤال** ان قيل لم جعلنا اخر الامم  
 وقيل الحكمة فيه ان كل من كان مقدمة العقوبة لقومه  
 لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا هـ  
 وبينا صلى الله عليه وسلم كان مقدمة الرحمة  
 لقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فارادهم  
 تعالى ان تكون الخاتمة على الرحمة لا على العقوبة وايضا  
 لوقته منا لاحتجنا ان ننظر في القبور الامم الماخضية  
 فجعلهم في انتظارنا نشتريها لنا **سؤال** ان قيل  
 ما خلق الله نبي بعد ان لا حاجة اليه في الوجود  
 احد هـ جعله موضع خدمة ملائكة لقوله تعالى  
 ونزى الملائكة حافين من حول العرش والثاني اراد  
 تعالى

تعالى اطهار قدرته وعظته كما قال مقاتل السهما  
 والارض في عظم الكرسي كملقة في فلاة والكرسي مع  
 السما والارض في عظم العرش كملقة في فلاة وكلها  
 في جنب عظمة الله كذرة في جنب الدنيا فخلقت هـ  
 كذلك ليعلم الناس ان خالقه اعظم منه الثالث  
 خلق العرش اسما فلعباده لطريق دعوته ليدعونه  
 من فوق لقوله يخافون ربهم من فوقهم الآية  
 الرابع خلقه لاطهار شرف محمد صلى الله عليه  
 وسلم وهو قوله تعالى عسي ان يبعثك ربك تقاما  
 محمودا وهو مقام تحت العرش والخامس ليجعله  
 معدن كتاب الابرار لقوله تعالى كل ان كتاب الابرار  
 لربي عليين السادس قيل هو امرأة هـ  
 الملائكة يرون فيه الادميين واحوالهم كي يشهدوا  
 عليهم في القيامة السابع العرش اعلا العالم  
 ليس بشي باعلامه ولا اظهر ولذلك حفر بالاستواء  
 عليه والاستواء الاستيلاء عنه قوم فن استولي  
 على اعظم المخاوف استولي على ما **سؤال**  
 لم جعل الله الخلق في حجاب من نفسه قد نسا  
 لوجوه احد هـ لزيادة المحبة كما قيل سرور الرحمة